

برنامج على مائدة الإفطار الحلقة الثامنة عشر

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله اذا امسكتم بالساعات ونظرتم اليها. عقرب الساعات يمشي بطبيعة الحال. يكون الظهر في الساعة الثانية عشرة بتصرير الثالثة رابعة. لكن لو مهما دقت النظر فيه. لا تحس بأنه يمشي - 00:00:00

التي يكون في المصعد وهو يرتفع. المصاعد الحديثة هذه. هاي ما لها نوافذ. لولا الارقام التي تتبدل لا تحس انك تمشي الذي يركب القطار يرى الارض تمشي من ما معنى هزا ؟ معناه ان الانسان لا يحس - 00:01:10
بالتغير ما دام هو فيه. هلا جو الغرفة يمكن واحد يدخل من خارج الغرفة يقول شو حتى هادي ؟ هل قاعد في داخلها ما يشم لها رائحة لانه الفها. ولذلك الغريب - 00:01:34

عندما يدخل بلدا من البلدان ينتبه الى اشياء فيها لا ينتبه اليها ابناء البلد. هلا انا بالنسبة للبلد هنا طبعا لست اه غريب الديانة ولا غريب العربية غريبة البلد اني مولود في بلد اخر وان كنت اقمت فترة - 00:01:51

انا جئت اول مرة هنا من ثلاثة واربعين سنة حدثكم من قديم لما كانت يعني شدة محصورة بين الاسواق عرضها يقطعها الماشي على رجليه بعشر دقائق اليوم صار طولا اه نحو ثلاثين كيلا - 00:02:15

يوم لم يكن في مكة كهرباء ولا في جدة طبعا الا محرك صغير يضيء الحرم. اليوم هالتطور هذا تعالىوا الان نفتح احدث تيرانا ادعوكم انتم كما يفتح التاجر دفاتره في اخر السنة ليحصي ارباحه وخسائره - 00:02:33

هذا التطور العظيم المدهش الذي وقع في المملكة هنا. الواقع انه مدهش فعلا. الرياض انا اعرفها كانت فقط ببطحة كانت بطحاء حقيقة. هالتطور هازا ربنا في كان لما جئت اول مرة قلت لكم في حلقات هذا البرنامج كان في مدارس ابتدائية - 00:02:54

في المملكة كلها عددها اقل من عدد الجامعات. كانت بيوت الرياض كلها من الطين. اليوم ارتفعت العمارات الشاهقة. مشت هي السيارات اول سيارة جاءت هنا احرقوها خوفا منها. اليوم انا رأيت كل ما كنت مسافرا بالطياره - 00:03:19

يدعوني يعني آآقائدتها ومساعده اني ادخل جوا بالغرفة. طبعا دعوة بقعد على كرسي هيكل يعني ما هو مستريح وخايف. لكن اجد امامه يمكن ثلاثة ما اعرف ايش فيها جده الذي احرق السيارة خوفا منها صار الحفيد الان هو يقودها الطائرات الكبيرة. انتشار العلم المستشفيات - 00:03:39

كل هادي مراح لمن ما خسرنا شيئا خسرنا اشياء كثيرة بلا شك آآ كانت مسلا الحارة كلها اسرة واحدة كان اه كانت الوليمة في بيت اذا كان عندهم وليمة كل كراسى الحارة يستعيرونها. كل قدور الحارة يأتون بها - 00:04:05

في بيت الوليمة كل نساء الحارة يشتغلن معا. كانت الاسرة تسكن في البيت الواحد. انا نعرف هذا في الشام عندنا وغيرها الجد واولاده احفاده وكئنه كلهم يشعرون نعم تقع بينهم خلافات ومنازعات - 00:04:27

لابد منها في كل بيت لكن فيها الجو هادا. كان يعني اه عاد كانت عادات سمعت من سائق نزلت معه قبل ايام قال من عادات مكة انهم بالطبع كانوا يعجنون العجين في البيت ويقرصونه اقراصا يضعونه على باب البيت - 00:04:47

من مر كل واحد يمر مهما كان كبيرا لا سيماما اذا كان من الشباب لو ابن اسرة يحمله فيأخذه الى الفرن ويعود به. كان احترام الصغير للكبير. ما كان في - 00:05:08

شيء من هزا التكشف او هزه الملهيات بعبارة تانية. ربنا حضارة مادية بلا شك. ربنا ثقافة عقلية بلا شك. ربنا تقدما يعني

اجتماعيا وتنظيميا. كل هذا مشاهد لا ينكره الا مكابر او مجابر - 00:05:23

لكن ما خسرنا شيئا الم يكن يومئذ يعني التدين عامة من الله والحرص على العبادة كان اكثر قولوا نعم بلا تردد نعم. الاخلاق في الجملة يعني اقصد بالاخلاق ما يتصل بالعفاف. كان عندنا في الشام بابا - 00:05:43

ابواب تصل بين الحارات تغلق من بعد العشاء يأوي الناس الى بيوتهم. البيوت كيف كانت كانت البيوت هالبيوت العربية القديمة المتسبعة كانت تعيش فيها الاسرة تحس انها تسكن في دارها. لا ترى ولا ترى - 00:06:05

لا يسمع صوتها احد ولا تسمع هي صوت احد. كانت البيوت بيotta حقيقة. اليوم بيotta شو هي؟ تركناها واخذنا الصناديق صناديق من الاسمنت لا تدفع الحر في الصيف ولا تدفع البرد بالشتاء من من كان - 00:06:25

الشباك امام الشباك انا قاعد في شباكي. ارى بيت الجيران مهما تحجروا. العمارة مقابل العمارة. اذا دقوا او صاح صائح او حتى يعني آآ اي صوت يخرج منه من فوق خط الاستواء او يسمع - 00:06:45

في العمارة كلها هذه اذا خسارة السؤال الم يكن من الممكن ان تبهوا لي الم يكن من الممكن ان نستفيد هزه الفوائد ان نستفيد من ثمرات الحضارة الجديدة مع المحافظة على كريم - 00:07:05

لا قنا وعلى الجيد من عاداتنا وعلى آآ سلائنا وطبائعنا الم يكن هذا اول سؤال السؤال الثاني الا يمكن الان ان تدرك ما فات؟ انا ما اقول نبتعد عن الحضارة لا ينبغي ان تكون نحن - 00:07:27

قمة هزه العلوم الجديدة ينبغي ان تكون نحن البلد الصناعي الاول نحن قصدي البلاد الاسلامية هذا الذي يطلب الاسلام منا ينبغي ان وهذا يجب شرعا الله لما قال واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. فنعلم هذه العلوم - 00:07:47

واجب لان القوة التي امر الله ان تكون عليها لا تتم الا بها. فالسؤال الا نستطيع الان ان نستفيد من ثمرات الحضارة وان نسترجع ما فقدنا من اخلاقنا معي بهذا شوي وبعدين نتلاقى يوما نبحث السلام عليكم - 00:08:07

00:08:30 -